

مَعَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَوَلِيِّ الْأَمْرِ

- أَيْقَنَ الْمَوَاقِفَ الْوَارِدَةَ فِي الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ.
- أَطَبَقَ الْقِيَمَ الَّتِي تَضَمَّنَهَا الْآيَاتُ الْكَرِيمَةُ.

- هَذَا الدَّرْسُ يَعَلِّمُنِي أَنَّ:
- اسْتَمَعَ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةَ مُرَاعِيًا أَهْكَامَ التَّلَاوَةِ السَّخِيحَةَ.
- افْتَرَسَ مَعَانِيَ الْمَفْرَدَاتِ الْقُرْآنِيَّةَ.
- اسْتَنْجَعَ بَعْضَ دَلَالَاتِ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ.

أَيَادِي، لَا تَعْلَمُ،

إبداء الرأي: التعبير عن الرأي في أمر من الأمور وعرض الفكرة دون تنفيذ.

قَالَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنَّ
تَقَدَّمَ مَوَازِينَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَأُ

أَحْذَرُ،

الْفَرْقَ بَيْنَ إِبدَاءِ الرَّأْيِ وَأَحْذِ الْقَرَارِ.

أَرْجَحُ،

أخذ القرار: تنفيذ الفكرة

اقتراح

أَيُّهُمَا تَفَضَّلَ أَنْ تَتَقَدَّمَ بِهِ إِلَى مَدِيرِ مَدْرَسَتِكَ: اقْتِرَاحَ أُمَّ قَرَارًا؟



سورة العنكبوت

﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْدِمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ۚ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ، بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَعْصُونَ أَمْرًا مِّنَ اللَّهِ وَأَمْرًا مِّنَ الرَّسُولِ وَأَقْبَلُوا لَهُم مَّا عَفُوًّا كَانَتْ تَوْبَتُهُمْ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَأَقْبَلِ التَّوْبَةَ وَأَغْلِبُوا ۚ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَأْتِيكَ الَّذِينَ يَخُفُّونَ مِن دُونِ اللَّهِ فِي أُمْنٍ وَهُمْ يُؤْتُونَ بِضَاعًا مِّن مَّا خَلَقُوا لِيَوْمِ يَأْتِيهِمُ الْقَارِعَةُ وَأَقْبَلُوا بِضَاعَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَذَرْهُمْ وَلِئَلَّامَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِمَهْلِكِهِمْ مَّا فَصَلْتُمْ بَدِيلًا لَهُمْ ۚ وَاعْلَمُوا أَن فِيكُمْ رَسُولٌ اللَّهُ لَوْ طَبِئَكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ الْأُمْرِ لَعَنِتُّمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبِيبٌ إِلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا ۚ وَرَزَقَهُم مِّن دُونِهِمْ فِي الْقُوَىٰ كَمَا وَكَرَهُ إِلَيْكُمْ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْإِغْيَابَ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿٥﴾ وَلَئِن طَلَبْتَنِي مِن دُونِ اللَّهِ فَلَا مَن يَدْعُ بِدُونِي فَاصْبِرْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَهُ الْعَلَمُ ۚ إِنَّ اللَّهَ يَخْتَارُ لِمَن يَرْحَمُ ﴿٦﴾﴾

أهسر المفردات القرآنية،

| | |
|----------------------------|--------------------------------|
| لا تَقْدِمُوا | : لا تسبقوا النبي بقول أو فعل. |
| وَلَا تَجْهَرُوا | : لا تنادوا النبي باسمه. |
| تَحْبَطُ | : تَبْطُلُ وَتُفْسَدُ. |
| يَعْصُونَ | : يخفصون. |
| أَمَرَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ | : أخلصها (جعلها خالصة). |
| فَاسِقٌ | : خارج عن الطاعة. |
| لَعَنِتُّمْ | : أصابكم الشقاء والشدة. |
| الرَّشِيدُونَ | : الثابتون على الحق. |
| بَعَثَ | : تعدت. |
| نَفِيءٌ | : تزجع. |
| وَأَقْبَلُوا | : واغدلوا. |

ملاحظات:

أهمّ دلالة الآيات،

قدّومتنا رسولَ الله ﷺ :

بدأت السورة الكريمة بالنداء، تنبيهًا على أهميّة الأمر، والمُنَادَى هم المؤمنون، تحذيرًا لهم؛ ليتجنّبوا خطرًا عظيمًا، ألا وهو أداء العبادات قبل وقتها، كالذين ضَعُوا قَبْلَ صَلَاةِ عِيدِ الْأَضْحَى، فلم تُقْبَلْ عِبَادَتُهُمْ؛ لأنهم قدّموا رأيهم على أمرِ اللَّهِ تَعَالَى وأمرِ رسوله ﷺ، كما لو قصد أحد أن يصلي صلاة الظهر قبل دخول وقت الظهر، فلا تُقْبَلُ منه، ولا تسقط عنه الصلاة، فيجب على المسلم أن يتبع أمرَ اللَّهِ تَعَالَى وأمرَ رسوله؛ لأنّه يحكم بحكم اللَّهِ تَعَالَى، وهو قُدُونُنَا الْحَسَنَةُ ﷺ.

والنبيّ ﷺ هو وليّ الأمر، وقائد المسلمين، وهو الحاكم ﷺ، ولذلك لا يجوز لأحد أن يتقدّم برأيه على رأيِ وليّ الأمر؛ لأنّ في ذلك مخاطرة كثيرة، منها:

1. إثارة الفرقة والفوضى في المجتمع.
2. الإساءة لهيبة الدولة واحترامها بين الدول.
3. ضياع مصالح الناس.

أعرف؛ لتعلم:

- ابتداء الكلام بالنداء يعني أن أمرًا خطيرًا قادم.
- مخاطبة الشخص بصفاته الحميدة يحفز نشاطه ويرفع همته، ويردعه عن المخالفة.

ولذلك شدّد الله عزّ وجلّ في التحذير من هذه الأخطار، فقال سبحانه: ﴿وَأَتُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾، أي اتبعوا ما أمركم ربكم به، واجتنبوا ما نهاكم عنه، فهو سبحانه يسمع قولكم، ويعلم نواياكم وأفعالكم، وسيجازيكم بها.

أصدر حُفْمًا،

© تأمّل الحالات التالية، وأبيّن حكمها:

| الحالة | حكمها |
|--|---------|
| أراد أن يُخرَجَ زكاة الفطر بعد صلاة العيد. | لا يجوز |
| أراد أن يحجّ في شهر رمضان. | لا يجوز |

توقيرُ رسولِ اللهِ ﷺ:

تعظيمًا لقدرِ رسولِ اللهِ ﷺ، وحفظًا لهيبته ووقاره، حذَرَ اللهُ الصَّحَابَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ مِنْ أَنْ تَرْتَفِعَ أصْوَاتُهُمْ فِي حَضْرَتِهِ، أَوْ أَنْ يُخَاطَبُوهُ ﷺ كَمَا يُخَاطَبُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، بَلْ يُخَاطَبُوهُ بِهَدْوٍ وَسَكِينَةٍ وَبِمَا يَلِيقُ بِهِ، فَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ خَاطَبَهُ فِي الْقُرْآنِ بِـ"يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ"، وَ"يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ".

وَقَدَّرَهُ ﷺ مِيتًا كَقَدْرِهِ حَيًّا، فَمَنْ زَارَ مَسْجِدَهُ ﷺ عَلَيْهِ أَنْ يَلْتَزِمَ السَّكِينَةَ وَالْوَقَارَ، فَلَا يَرْفَعُ صَوْتَهُ، وَهَذَا التَّحْذِيرُ لِكَيْ لَا يَبْطُلَ عَمَلُ الْمُؤْمِنِ وَهُوَ لَا يَدْرِي.

فَلَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ الْكَرِيمَةُ، كَانَ الصَّحَابَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ إِذَا كَلَّمُوا النَّبِيَّ ﷺ، خَفَضُوا أَصْوَاتَهُمْ، فَقَالَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمْ وَلِمَنْ يَقْتَدِي بِهِمْ: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ أَمْتَحَنَ اللهُ قُلُوبَهُمْ لِلنَّقْوَى لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ﴾ أَي جَعَلَ اللهُ تَعَالَى قُلُوبَهُمْ خَالِصَةً لِلتَّقْوَى، فَانْعَمَ سُبْحَانَهُ عَلَيْهِمْ بِالْغُفْرَانِ وَالْأَجْرِ الْعَظِيمِ.

وَلَمَّا جَاءَ وَفَدَّ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَجَدُوهُ فِي بَيْتِهِ، فَنَادَوْهُ: يَا مُحَمَّدُ، اخْرُجْ إِلَيْنَا. وَهَذَا لَا يَلِيقُ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلَمْ يَدْرِكْ هَؤُلَاءِ الْقَوْمُ مَا يَنْبَغِي لَهُمْ مِنَ الصَّبْرِ حَتَّى يَخْرُجَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ بَيْتِهِ، فَيَعْرَضُوا عَلَيْهِ حَاجَتَهُمْ، خَوْفًا مِنْ أَنْ يَغْضَبَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ فَعْلِهِمْ، فَيَغْضَبَ اللهُ تَعَالَى لَغَضْبِهِ، وَمَنْ يَقْدِرُ عَلَى غَضَبِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ! وَلِتَشْرِقَ نَفُوسُ الْمُؤْمِنِينَ بِالْأَمَلِ وَالْأَمَانِ؛ خَتَمَ اللهُ تَعَالَى الْآيَةَ الْكَرِيمَةَ بِأَنَّهُ غَفُورٌ لِمَنْ أَخْطَأَ وَتَابَ، وَرَحِيمٌ لِعِبَادِهِ سَخِيحٌ كَقَوْلِهِ:

**التزم بتعاليمه III في حياتي / واستمع باهتمام لحديثه / وأسلم عليه بوقار
عند زيارة مسجده III / الاقتداء به / تقديم محبته على النفس والوالد والولد.**

**التزم بتعاليمه وأوامره وقراراته وأوضح للآخرين أهمية محبة
القائد وأثره الإيجابي على حياتنا**

| | |
|-------------------------------------|---------------------------------------|
| يتقدّم على والده في دخول المجلس. | عليه أن يتأدب مع والده وألاّ يتقدمه. |
| يقاطع كلام مدير مدرسته دون استئذان. | عليه أن ينصت إلى المدير وألاّ يقاطعه. |
| يطلب من المعلم ألاّ يشرح في الحصّة. | عليه أن يتأدب مع معلمه ويوقره. |

اليقين طريق الرضا:

بعث رسول الله ﷺ الوليد بن عتبة إلى بني المصطلق ليجمع الزكاة، وكان بينه وبينهم عداوة في الجاهلية، فخرج القوم لاستقباله، تعظيماً لله تعالى ورسوله، فهابهم فرجع من الطريق إلى رسول الله ﷺ وقال: إن بني المصطلق قد منعوا صدقاتهم، وأرادوا قتلي، فغضب رسول الله ﷺ، فعلم بنو المصطلق برجوع الوليد، فاتوا رسول الله ﷺ وقالوا: سمعنا برسوك، فخرجنا نلتفأه، ونكرمك، ونؤذي إليه ما قبلنا من حق الله تعالى، فبدا له في الرجوع، فخشينا أن يكون إذا رده من الطريق كتاب جاءه منك بغضب غضبته علينا، وإننا نعود بالله من غضبه وغضب رسوله فأنزل الله تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ قَائِقِبُ بْنُ مَالِكٍ فَاصْبِرُوا لَهُ، وَهَذَا أَمْرٌ مُوجِبٌ لِلْمُؤْمِنِينَ، بَأَنْ يَتَأَكَّدُوا مِنْ صِحَّةِ مَا يَرُدُّ إِلَيْهِمْ مِنْ أَخْبَارٍ قَبْلَ أَنْ يَتَصَرَّفُوا أَيُّ تَصَرَّفٍ عَنْ عَدَمِ عِلْمٍ بِالْحَقِيقَةِ، فَيَجْرُ عَلَيْهِمْ أَوْ عَلَى غَيْرِهِمُ الْكَوَارِثُ، فَيَنْدَمُوا بَعْدَ فَوَاتِ الْأَوَانِ، قَالَ ﷺ: «الثَّانِي مِنَ اللَّهِ وَالْعَجَلَةُ مِنَ الشَّيْطَانِ» (الهيتمي).

ولو أطاع رسول الله ﷺ الناس في كل ما يقولون كما حدث من الوليد بن عتبة، لوقع الناس في شدة وشقاء، وقادهم إلى حرب لا مبرر لها، والله تعالى لا يريد الحرج والمشقة للعباد، فقد حبب إليهم الإيمان فملا قلوبهم، وتزيتت به، وكرة إليهم الكفر وتعدي حدود الله وعصيان أوامره، ليملأوا الدنيا خيراً وسعادة وأماناً، وهذا هو سبيل المؤمنين الثابتين على الحق والملتزمين به، وهذا الخطاب للمؤمنين يحرك همهم للثبات على الإيمان، وعدم الانجرار خلف دعاة الفتن والضلال الذين تحركهم مصالح فردية ضيقة، وتنبه الآيات الناس إلى أن الله عليهم بما يقولون، ويفعلون، حكيم فيما شرع لهم من الدين، تكملاً وإنعاماً منه عز وجل؛ لأن فيه سعادتهم وطمانينتهم.

أصوب،

بعد أن عرفت ما فعله الوليد بن عتبة، ومعاوناً مع مجموعتي، نحدد ما كان يجب عليه أن يفعله.

التثبت والتبين من صحة ما ورد إليه من أخبار.

اتوقع،

من خلال القصة السابقة، أتوقع ثلاثة أخطار للتسرع في إصدار الأحكام.

1. وقوع الناس في الشدة والحرج
2. التفرقة بين الناس وانتشار البغضاء
3. ظلم الناس واتهامهم بأمور باطلة

المسلمون وواجب منع الفتنه:

إنّ الأخبار الكاذبة والإشاعات سبب من أسباب حصول الفتنه بين الناس، وكذلك التميمه والطمع والحسد، وقد حرم الإسلام كل هذا وغيره، ممّا يقود إلى الخصام بين الناس، إلا أنّه -أحياناً- تتطوّر الخصومه بين فئتين من المؤمنين، وتنزلق الأمور إلى الحرب بينهما، عندها يجب على أهل الحل والعقد من المؤمنين أن يصلحوا بين المتقاتلين، ويمنعوا سفك الدماء، ويُعيدوا الحقوق إلى أصحابها، ليُزيلوا الحقد والكراهية من قلوب الطرفين، ولدولة الإمارات العربيّة المتحدّة مواقف مشرفه في رأي الصّدق بين المسلمين، ومسح آثار الخصومه عنهم، فإن التزم الطرفان بالصّلح، تحقّق الخير لهما، أمّا إذا عاد أحدهما واعتدى على الآخر فهذا ظلم كبير وعدوان على الأرواح والأعراض والأموال، وعلى أهل الحل والعقد أن يُقاتلوا البغاة، ويمنعوا بالقرّة، طاعة لله تعالى، وجهاداً في سبيله؛ لأنّ المعتدي بصلفه، إنّما يجلب الويلات على الأمّة، ويهدّد وجودها، فلا بدّ من رده، ولجم غروره، حتّى يخضع للحق، وينقاد له، عندها يعود أهل الفضل والحكمة للإصلاح بينهم بالعدل حسب العرف والمصلحة؛ لأنّ المولى عزّ وجلّ يحبّ العدلّ والعادلين؛ ولأنّ المؤمنين إخوة، فمن تنازل عن شيء، أو أعطى شيئاً، فإنّما يتنازل لأخيه، وهذا يعيد المودّة بين المسلمين، ويعيد لهم وحدتهم وأمنهم واستقرارهم، وهذه رحمته ربهم بهم.

استنتج،

قال تعالى: ﴿أَوْلَيْكَ هُمُ؟﴾
ب: ترشيد الاستهلاك،
ترشيد الاستهلاك: ...
ترشيد النفقات الشخصية:
مجموعة من الإجراءات والتدابير المتخذة من قبل الفرد والأسرة والحكومة بهدف الاستخدام الأمثل. التوسط في الاتفاق بلا إسراف أو تبذير.

اتوقع، وأجيب،

قال ﷺ: «انصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا» (البخاري).

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "انصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا" فقال الرجل: أنصره إذا كان مَظْلُومًا رأيت إن كان ظالِمًا فكيف أنصره؟ فقال: "تحجزه أو تمنعه من الظلم؛ فإن ذلك نصره" رواه البخاري

أُطَبِّقُ، وَأَتَصَرَّفُ،

○ رأيتُ زميلين يتعاركان:

| | |
|--|------------------------------------|
| أُتَصَرَّفُ | أُصَلِّحُ بَيْنَهُمَا |
| أُنْتَقِدُ بَعْضَ التَّصَرُّفَاتِ السَّلْبِيَّةِ | التَّسَاهَلُ فِي قِتَالِ الْبَاغِي |

أُنظِّمُ مَفَاهِمِي،

| مَعَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَوَلِيِّ الْأَمْرِ | | |
|--|------------------------|---|
| أدبُ خطابِ النَّبِيِّ ﷺ | حَالُ حَيَاتِهِ | الخطابُ بهدوءٍ وسكينةٍ وبما يليقُ به |
| أدبُ خطابِ وُلِيِّ الْأَمْرِ | بَعْدَ وَفَاتِهِ | التزامُ السكينةِ والوقارِ عندَ زيارةِ مسجدهِ |
| الإشاعةُ والكذبُ | خَطَرُهَا | التَّهْمِيلُ وَالاحْتِرَامُ وَالتَّقْدِيرُ وَاللِّينُ |
| الخُصُومَةُ | مَوْقِفُ الْمُسْلِمِ | من أسبابِ حصولِ الفتنَةِ بينَ النَّاسِ |
| | طَرَائِقُ إِزَالَتِهَا | التَّأَكُّدُ وَالتَّثْبِيتُ مِنْ صِحَّةِ مَا يَرُدُّ إِلَيْهِ مِنْ خَبَرٍ |
| | شُرُوطُ الصُّلْحِ | بالإصلاحِ بينَ المتخاصمينِ العَدْلُ |

أولاً: أعلّل:

◊ النهي عن تقديم الأضحية على صلاة العيد.

لان فيه مخالفة لشرع الله تعالى

◊ وجوب قتال الفئة الباغية.

لتحقيق العدالة/ وحماية للأرواح والأعراض والأموال

ثانياً: ما دلالة:

◊ قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ في بداية الخطاب؟

لان مخاطبة الشخص بصفاته الحميدة يحفز نشاطه ويرفع همته ويردعه عن المخالفة

◊ قوله تعالى: ﴿فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ﴾؟

وجوب الإصلاح بين المؤمنين لأن المؤمن أخو المؤمن

ثالثاً: أحدد نتائج توكير ولي الأمر على الفرد والمجتمع.

تكريم الله لمن يكرم ولي أمره

التخلص من الفتن والمصائب

القدرة على مواجهة التحديات المعاصرة

التخلص من العصبية القبلية

رابعاً: أفسر قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ أَمْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلنَّقْوَى﴾

أي ابتلاها واختبرها فظهرت نتيجة ذلك بأن صلحت قلوبهم

خامساً: أبين واجب المسلم عند سماع الإشاعة.

التأكد والتثبت من صحة ما يرد إليه من خبر / وإيقاف الشائعات

أثري خبراتي:

ابحث عن موقفٍ يُمثل أدب الصحابة رضي الله عنهم مع النبي صلى الله عليه وسلم.

أضع بصماتي:

أرفض الإشاعات ولا أشارك في تروييحها.

أقيّم ذاتي:

| م | جانبُ التعلّم | مستوى تحقّقه | | |
|---|---|--------------|-----|--------|
| | | متوسّط | جيد | متميّز |
| 1 | أحرّض على حفظ الآياتِ الكريمةِ. | | | |
| 2 | أحترم سنّة الرسول <small>صلى الله عليه وسلم</small> . | | | |
| 3 | أكره الإشاعاتِ ولا أشارك في نشرها. | | | |
| 4 | أحرّض على الالتزام بأحكام الآياتِ الكريمةِ. | | | |
| 5 | أطبّق أحكامَ التلاوةِ وآدابها. | | | |

